mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام) 55(د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:23

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الخامس والخمسون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:00:45

للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجعل هذا المجلس وغيره من المجالس في صحيفة اعمالنا واعماله يوم ان نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه وكنا قد وصلنا سلمكم الرحمن - 00:01:06

الى حديث ابي هريرة في كتاب الصلاة باب المواقيت قال الحافظ رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس - 00:01:28

فقد ادرك الصلاة ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك الصلاة متفق عليه ولمسلم عن عائشة نحو وقال سجدة اي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

سجدة بدل ركعة ثم قال والسجدة انما هي الركعة اي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والسجدة انما هي الركعة اورد الحافظ رحمه الله حديثين حديث عن ابي هريرة - 00:02:12

حديث عن عائشة رضي الله تعالى في باب مسألة نبوب عليها في درسنا هذا نقول بما تدرك الصلاة الوقت بما تدرك الصلاة في الوقت متى يقال ان المصلي صلى في الوقت - 00:02:38

ما الذي تدرك به الصلاة في الوقت لا نتحدث عن ادراك الصلاة هنا يا كرام بمعنى ادراك الركعة وانما بما تدرك الصلاة في الوقت يعني متى تقول عن المصلي انه صلى الصلاة - 00:03:12

في الوقت اداء متى تقول عن المصلي انه صلى الصلاة اداء في الوقت ذكر ابن ابن حجر رحمه الله كما قلت حديثين حديث ابي هريرة من ادرك من الصبح ركعة - 00:03:39

قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر قال متفق عليه. قال ولمسلم عن عائشة نحوه اي نحو هذا الحديث - 00:03:59

وقال سجدة اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سجدة بدل ركعة يعني من ادرك سجدة ثم قال والسجدة انما هي الركعة احبتي الكرام تخريج الحديثين الحديثان في الصحيح - 00:04:13

فلا حاجة ولله الحمد والمنة ذكر تخريجهما فننتقل سلمكم الرحمن المسائل او الى الفاظ هذا الحديث الى الفاضي هذا الحديث فنقول معنى قوله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك الصلاة - 00:04:32

يعني مع هل امام بالاجماع معنى قوله وقد ادرك الصلاة يعني مع الاتمام بالاجماع مع الاتمام يعني لا يكتفي فقط باداء هذه الركعة لابد يتم صلاته لابد ان يتم صلاته - 00:04:58

اذا معنى قوله احبتي الكرام وقد ادرك الصلاة ليس المقصود به ان من صلى ركعة واحدة فقد صلى. لا سواء قلنا في صلاة الفجر او

في صلاة الظهر او في صلاة العصر او في صلاة المغرب او حتى في صلاة العشاء - 00:05:33
وانما يا كرام المقصود مع الاتمام. وهذا باجماع العلماء مع الاتمام باجماع العلماء من صلى ركعة قبل ان تغرب الشمس ثم غربت الشمس نقول هو ادرك المغرب لكن لابد ان يتم صلاته فيأتي بركعتين ولو مع غروب الشمس وبعد غروب - 00:05:51
هذا هو المعنى لقوله صلى الله عليه وسلم فقد ادرك الصلاة معنى قوله سجدة معنى قوله سجدة ركعة معنى قوله سجدة يعني من ادرك من الصبح سجدة معنى قوله سجدة - 00:06:20
ركعة كما جاء وفسر الحديث في حديث مسلم في حديث عائشة عند مسلم الذي قال ثم قال والسجدة انما هي الركعة والسجدة انما هي الركعة ورد ذكر السجدة على انها ركعة - 00:06:45
في نصوص كثيرة وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر هذا الحديث في الصحيحين هل معنى السجدة التي في اذهاننا اي السجدة الواحدة التي يضع فيها العبد اعضاءه السبعة على الارض؟ لا يا كرام - 00:07:18
المقصود بالسجدة اي من صلى سجدتين او كان يصلي سجدتين اي كان يصلي ركعتين. كان يصلي ركعتين مصطلح السجدة احبتي الكرام يطلق ويراد به الركعة. في نصوص شرعية كثيرة فقد جاء في حديث ابن عمر - 00:07:44
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر قال وقد حدثتني يعني ابن عمر حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر. المقصود بالسجدة - 00:08:05
مصطلح السجدة هنا المقصود به الركعة. وليس المقصود به مصطلح السجدة الذي في اذهاننا والذي نعلمه وهو تمكين الاعضاء السبعة من الارض اقول احبتي الكرام المسائل الفقهية هذين الحديثين. المسألة الاولى - 00:08:24
بما يدرك الصلاة الوقت بيما تدرك الصلاة في الوقت كما قلت لكم متى يقال عن المصلي انه صلى داخل الوقت وان صلاته هنا اداء لا قضاء يقول احبتي الكرام المسألة الاولى بما تدرك الصلاة - 00:08:49
هذه المسألة من المسائل الخلافية عند العلماء. فقد اختلف فيها العلماء والقول الاول ان الصلاة تدرك بادراك ركعة من وقتها تدرك الصلاة بادراك ركعة من وقتها وتكون الصلاة اداء لا قضاء - 00:09:19
بمعنى مصلى خالد قبل شروق الشمس من الفجر ما يسمى مدركا للصلاة وقد صلى الصلاة اداء في وقتها لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - 00:09:49
وقد ادرك الصبح اذا هذا هو القول الاول وهو قول الشافعية والمالكية ورواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واختارها من المعاصرين المحققين العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:10:14
اذا نقول سلمكم الله بما تدرك الصلاة. متى يقال عن المصلي انه صلى في الوقت اقول احبتي الكرام اختلف العلماء على قولين فذهب الشافعي رحمه الله والمالكية رحمهم الله واحمد في رواية اختارها ابن تيمية - 00:10:41
وهو قول ابن عثيمين رحمه الله وغيره ان الصلاة تدرك بادراك ركعة كاملة من وقتها اذا صلى خالد ركعة كاملة الوقت ما يسمى مدركا للصلاة لو اشرقت الشمس يأتي بالركعة الثانية وتكون صلاته اداء لا قضاء - 00:11:05
واستدل هؤلاء يا كرام بحديث الباب استدل اصحاب هذا القول بحديث الباب ان الادراك معلق بادراك ركعة ان الادراك في الوقت معلق بادراك بركة القول الثاني في هذه المسألة احبتي الكرام ان ادراك الوقت - 00:11:33
يحصل بادراك تكبيرة الاحرام بادراك تكبيرة الاحرام فلو ان خالدا استيقظ قبل شروق الشمس بدقيقة او بدقيقتين. فتوضأ وكبر ثم اشرقت الشمس فانه يكون مدركا لصلاة الفجر في وقتها وتكون صلاته اداء لا قضاء - 00:12:00
وهذا قول الاحناف وهذا قول الحنفية ومشهور مذهب الحنابلة. وهذا قول الحنفية ومشهور اذهب الحنابلة واستدلوا احبتي الكرام تدل على قولهم بان الادراك في الوقت يحصل بادراك تكبيرة الاحرام. فلو كبرت قبل غروب الشمس لصلاة العصر تكون مدركا لصلاة - 00:12:28

العصر فدل هؤلاء سلمكم الرحمن اي استدل الحنفية والحنابلة في مشهور مذهبهم على ان الصلاة انما تدرك في الوقت بادراك تكبيرة الاحرام استدلوا بلفظة سجدة. الواردة في حديث امنا عائشة في صحيح مسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

قيد الادراك بادراك ماذا سجدة قالوا سلمكم الرحمن معنا سجدة اي مقدار سجدة مقدار سجدة ومقدار السجدة يكون تكبيرة الاحرام. فلو انه ادرك تكبيرة الاحرام هذا المقدار اليسير جدا يكون فيه مدركا للصلاة. فمعنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه سجدة اي مقدار سجدة. اي من ادرك - 00:13:22

من الصلاة وقتا بمقدار سجدة وقت يسير بمقدار سجدة من تكبيرة الاحرام مثلا سيكون قد ادرك الصلاة في وقتها وقالوا ايضا احبتي الكرام ان ادراك ان من ادرك تكبيرة الاحرام ادرك جزءا من الوقت - 00:13:50

وادراك الجزء كادراك الكلي. هذا تعليل استدلوا بالاثر واستدلوا بالنظر تدل بالاثر بلفظة سجدة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك سجدة فقد ادرك سجدة يعني مقدار سجدة تكبيرة الاحرام مقدار سجدة - 00:14:14

استدلوا بالنظر فقالوا ان ادراك ان من ادرك ان من ادرك الجزء كمن ادرك الكل فادراك الجزء كادراك الكلي هذان القولان المشهوران في هذه المسألة وثمة اقوال اخرى القول الثالث فيها قول اشهب - 00:14:34

من المالكية انها تدرك بالركوع انها ان الصلاة تدرك في وقتها بالركوع ايه ده كبر المصلي لصلاة الفجر قبل شروق الشمس قرأ الفاتحة وما تيسر ثم ركع ثم قام من ركوعه - 00:14:54

اشرقت الشمس يكون مدركا للصلاة في وقتها وضابط الادراك ادراك الركوع عند اشهب من المالكية وقال هذا الامام قالوا دليله يعني دليله على هذا القول ان الادراك معلق بذلك ركوع - 00:15:18

وليس ركعة كاملة قالوا يا كرام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة من ادرك من الصبح ركعة والركعة الركعة ادراكها بادراك الركوع اتفاقا متى يقال عن المصلي انه ادرك مع الامام ركعة - 00:15:47

اذا ادركه في الركوع هذا مدرك للصلاة هذا هو قول اشهب من المالكية. والفرق بينه احبتي الكرام قد يتساءل. فيقول قائل ما الفرق بين قول اشهب وقول الفريق الاول قول جمهور العلماء - 00:16:11

الشافعية والمالكية والحنابلة في رواية نقول سلمكم الرحمن فرق ان اصحاب القول لهم قالوا لابد ان ندرك ركعة كاملة من تكبيرة الاحرام والقراءة والركوع والقيام منه والسجود اما هذا القول الثالث فيقول فقط ادراك ركوع - 00:16:27

يسمى مدركا للصلاة في وقتها اداء والقول الرابع ايضا في هذه المسألة وكما قلت والقولان الاول والثاني وما المشهوران؟ القول الرابع في هذه المسألة ان من ادرك من العصر مقدار ركعة فقد ادرك - 00:16:47

ومن ادرك من الفجر مقدار ركعة فلم يدرك يعني جعلوا هذا الحديث خاصا في العصر وليس منسحبا عن الفجر او لنقل لم يدخلوا الفجر في هذا الحديث استثنى هذا الفريق - 00:17:10

الفجر من هذا الحديث. قالوا لان الذي لان الذي سيصلي الفجر يأتي بركعة سلمكم الرحمن. ثم تشرق الشمس هو الان يصلي في في وقت نهي وغلظ في وقت نهي مغلظ لذلك لا يسمى مدركا للصلاة في وقتها. بل هو يصلي في وقت نهي - 00:17:31

وهذا اضعف الاقوال حقيقة احبتي الكرام وهذا اضعف الاقوال وقال به الاحناف وهذا اضعف الاقوال لان ادراك الفرائض اداء او قضاء لا يدخل في وقت نهي ادراك الفرائض اداء وقضاء لا يشمله وقت النهي - 00:18:01

النهي منهي عن الصلاة لكن لا ينسى المقصود مني عن صلاة الفرائض بارك الله فيكم والراجح من هذه الاقوال الاربعة هو القول الاول لان الحديث نص صريح فيه منطوقا ومفهوما - 00:18:33

الراجح من هذه الاقوال هو القول الاول قول الشافعية والمالكية ومشهوري او ورواية عن الامام احمد وهو ان ادراك الصلاة في الوقت انما يكون بادراك ركعة كاملة ودليل الترجيح يا اخواني هذا الحديث - 00:18:52

هذا الحديث نص صريح في المسألة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واستمعوا احبتي في الله. يقول من ادرك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. وهذا رد على القول الرابع - 00:19:12

الذي اخرج الفجر من هذا الحكم. قال ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. متفق عليه اذا هذا الحديث حديث ابي هريرة نص صريح في هذه المسألة وهو نص صريح بمنطوقه ومفهومه - 00:19:30

ولا يعرف في نصوص الشرع هذه مهمة يا شيخ عمر ولا يعرف في نصوص الشرع تعليق الادراك باقل من ركعة ولا يعرف في نصوص الشرع تعليق الادراك باقل من ركعة - 00:19:48

اذا الراجح من هذه الاقوال هو القول الاول وعليه ايها الحبيب يا من نستمع الى هذا الدرس صليت صليت ركعة كاملة في الوقت ثم خرج الوقت وقت الصلاة التي تصليها فجرا كانت او ظهرا او عصرا او مغربا او عشاء. فانت مدرك للصلاة في وقتها - 00:20:08

مدرك للصلاة في وقتها. نعم المسألة الثانية احبتي الكرام مسألة الفقهية الثانية نقول ذهب جماهير العلماء الى عدم جواز تأخير الصلاة ذهب جماهير العلماء الى عدم جواز تأخير الصلاة الى ان لا يبقى من وقت وقتها الا ركعة واحدة - 00:20:34

يعني جماهير العلماء يقولون لا يجوز للمسلم ان يتعمد تأخير الصلاة حتى لا يبقى من وقتها الا مقدار ركعة هذا الحديث سلمكم الرحمن لا يدل على ان المرء مخير فيجلس ينتظر الى ان لا يبقى من الوقت الا - 00:21:11

الركعة فيصلي ويقول انا ادركت استدل بهذا الحديث نقول لا ذهب جماهير العلماء الى عدم جواز تأخير الصلاة الى هذا المقدار الذي لا يتمكن فيه العبد من اداء الصلاة كاملة وانما يتمكن من اداء ركعة واحدة - 00:21:37

وذلك احبتي الكرام في احاديث النهي عن تأخير الصلاة الى اخر هذا الوقت حتى تخرجها اعني حتى يخرج الوقت فقد وصفت وانتبه وصف هذا الفعل بانها بان هذا الفعل من صلاة المنافقين. هذي صلاة المنافقين يا اخواني - 00:22:02

يقوم يركع العصر قبل اذان المغرب دقيقتين. فيصلي ركعة في الوقت وركعتين خارج الوقت اذا هذا الحديد يقول سلمكم الرحمن المسألة الاولى حفظكم الرحمن نقول سلمكم الرحمن المسألة الاولى المسألة الاولى - 00:22:26

تكلمنا فيها عن ضابط ادراك الصلاة في الوقت هنا لا نتحدث عن هذا الذي يؤخر الصلاة ما لنا وله ولشأنه. ادرك داخل الوقت او لم يدرك. وانما نتحدث عن ان الذي يصلي في هذا الوقت مدرك للصلاة - 00:22:49

لكن المسألة الثانية نقول انه لا يجوز للمسلم ان يؤخرها الى هذا الحد ان اخرها فقد وقع في النهي لكنه صلاته داخل الوقت نعم اذا هذا الحديث لم يرد لبيان الجواز - 00:23:09

توازي تأخير الصلاة الى ان تصلى اخر الوقت وخارجه لا يا كرام وانما سيق هذا الحديث فقط لبيان الحكم فيما اذا حصلت هذه الصورة اذا تنبه هذا الحديث وهذا هذا كذا شرعنا يتعامل مع - 00:23:32

كل الصور وكل المسائل التي قد تقع هذا الحديث انما جاء ليبين لنا حكم من صلى صلاة في مثل هذه الصورة اذا هذا الحديث انما جاء لبيان الحكم فيما اذا حصلت هذه الصورة فنقول - 00:23:54

هذه الصورة ان حصلت من انسان متعمد فقد وقع في النهي ولا يجوز له ان يصنع ذلك لكن لو صنعه فصلاته داخل الوقت اداء لا قضاء والله المستعان الفائدة الثالثة او المسألة الثالثة من مسائل هذا الحديث - 00:24:13

هذا الحكم ايها الاحبة الكرام نص عام في جميع الصلوات وليس خاصا في الفجر والعصر النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ومن ادرك من العصر هل يعني هذا احبتي الكرام - 00:24:34

ان هذه مسألة وهي ضابط ادراك الصلاة في الوقت خاص بصلاة العصر وصلاة الفجر كما هو الحديث نقول لا. وانما هذا خاص او هذا هذا الحكم عام في جميع الصلوات - 00:24:52

كما هو مذهب جماهير العلماء خلافا الذين استثنوا الفجر من هذا الحكم استثنوا الفجر كما ذكرنا من هذا الحكم ايضا احبتي الكرام المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث نقول دل هذا الحديث - 00:25:10

على ان المراد بقوله في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المتقدم الحديث الاول في باب مواقيت الصلاة اقول دل هذا الحديث على ان المراد بقوله صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص المتقدم - 00:25:34

وقت العصر ما لم تصفر الشمس هو وقت اختيار اذا المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان وقت العصر ما لم تصفر الشمس اي

هذا وقت الاختيار وليس معناه انه اذا اصفرت الشمس انتهى وقت العصر - 00:25:59
الدليل النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان تغرب الشمس قبل ان تغرب الشمس حديث عبدالله بن ابن عمرو المتقدم قال العصر ما لم تصفر الشمس. اصفرار الشمس يا اخواني بينه وبين الغروب وقت طويل يمكن يصل ساعة - 00:26:17
هل يعني ذلك ان وقت العصر ينتهي باصفرار الشمس؟ نقول لا وقت العصر ينتهي بغروب الشمس. وانما اصفرار الشمس دليل انتهاء وقت الاختيار. فقد ذكرنا احبتي الكرام ان للعصر وقتين وقت اختيار ووقت اقترار وسبق - 00:26:32
تفصيل وبيان هذه المسألة ولله الحمد والمنة. نعم المسألة الخامسة ايضا احبتي الكرام وهي مسألة مهمة جدا جدا جدا من من ثمرات ضبط هذا الحديث اقول المسألة الخامسة حكم من ادرك - 00:26:55
مقدار ركعة من الوقت ما حكم الذي يدرك ما حكم الذي يدرك مقدار ركعة من الصلاة في وقتها نقول يا كرام من ادرك ركعة مقدار ركعة من ادرك مقدار ركعة - 00:27:16
من وقت الصلاة فقد وجبت عليه سواء في اول الوقت او في اخره احفظوا حفظكم الرحمن من ادرك من الصلاة مقدار ركعة كان مكلفا مأمورا بالصلاة مقدار ركعة مدة زمنية مقدار ركعة - 00:27:42
ثم لم يكن او لم يصر ولم يعد مكلفا وقد وجبت عليه الصلاة وتعلقت بها ذمته هادي مسألة مهمة سواء كان هذا الادراك في اول الوقت او في اخر الوقت - 00:28:09
مثاله بالمثال تتضح الصورة لكم نقول يا اخواني مثال من ادرك من الصلاة مقدار ركعة في اول الوقت امرأة امرأة حاضت بعد غروب الشمس بمقدار ركعة امرأة غربت الشمس ودخل وقت المغرب - 00:28:27
ومضى مدة زمنية تؤدى فيها ركعة ثم جاءها المحيض هنا احبتي الكرام لزمتها الصلاة تعلقت في ذمتها ماذا صلاة المغرب هي الان حائض ما تصلي فاذا طهرت اصلي هذه الصلاة - 00:29:00
التي لزمتها هذه من اهم ثمار هذه المسألة اذا امرأة بعد دخول وقت المغرب بركعة او اكثر فقد لزمتها المغرب ان تؤدي صلاة المغرب وجبت عليها. نعم التقضية اذا طهرت - 00:29:25
ومثال على من ادرك من الوقت مقدار ركعة في نهاية الوقت في نهاية هذه المرأة في اول الوقت لاحظوا في اول الوقت ومثال في اخر الوقت ان تطهر امرأة من حيضها - 00:29:51
هذي مسألة انا امثل بالحيض ايها الاخوة الكرام لان هذه المسألة تتكرر كثيرا عند اخواتنا وان الله لا يستحي من الحق ويقع فيه تساهل كبير من النساء فترى المرأة تترقب حيضها يؤذن عليها اذا اذن عليك اختي المسلمة صلي فورا. لانك ان حضت - 00:30:05
بعد بعد دخول وقت بمقدار ركعة فالصلاة واجبة عليك يعني تعلقت بهذه والله المستعان لذلك يا اخواني سلمكم الرحمن نقول مثال ادراك مقدار ركعة في اخر الوقت ان تطهر من الحيض قبل قبل طلوع الشمس - 00:30:31
بمقدار ركعة امرأة حائض ما تصلي دخل وقت الفجر ما تصلي ثم قبل قبل طلوع الشمس رأت بمقدار ركعة يعني بقي على طلوع الشمس مقدار ركعة بقي عليها احبتي الكرام - 00:30:52
رأت علامة الطهر قال العلماء هنا لزمتها الصلاة يلزمها الصلاة وكذلك يا اخواني انسان فاقد للوعي استيقظ قبل خروج الوقت بمقدار ركعة لزمته الصلاة. انسان اذن عليه وانتبه. اذن عليك صلاة الظهر - 00:31:11
وانت مكلف يوعيك ثم بعد مرور خمس دقائق ثلاث دقائق اربع دقائق وانت ما صليت اغمي عليك لزمتك صلاة الظهر لانه دخل الوقت وانت مكلف مأمور اداء الصلاة. وهذه من ثمرات الحديث. من ادرك من الصبح ركعة فقد ادرك - 00:31:34
الصلاة. وهكذا احبتي الكرام في سائر الصلوات والله تعالى المسألة السادسة وهي من المسائل حقيقة المهمة في هذا الحديث حفظ الله اخواني السامعين واخواتي السامعات اقول احبتي الكرام صلاة الجماعة - 00:31:59
لا تدرك الا بادراك ركعة منها عند المالكية والحنابلة صلاة الجماعة لا لا يعد المصلي مدركا للجماعة ولا اتحدث عن فضل الجماعة اقول لا يعد المصلي مدركا للجماعة باحكام الجماعة التي سأذكر بعضا منها - 00:32:20

الا بادراك ركعة منها كما هو مذهب المالكية والحنابلة واستدلوا بلفظ من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. من ادرك الناس وهم يصلون الظهر - 00:32:53

ادرك معهم ركعة فقد ادرك الصلاة اعني صلاة الجماعة ولزمته احكام صلاة الجماعة لزمته احكام صلاة الجماعة وهذا الادراك سلمكم الرحمن وهذا الادراك يشمل الجماعة واحكامها كما قلت يشمل الجماعة واحكامها - 00:33:19

القول الثاني في هذه المسألة وضابط ادراك الجماعة. ضابط ادراك الجماعة المسألة الثانية احبتي الكرام او القول الثاني في هذه المسألة ان صلاة الجماعة انما تدرك بمقدار تكبيرة الاحرام يعني دخلت الى المسجد فوجدت الناس يصلون - 00:33:47

ويعني في التشهد الاخير قبل السلام كبرت تكبيرة الاحرام ثم انصرف الامام من صلاته فانت مدرك للجماعة انت مدرك للجماعة اعني باحكام صلاة الجماعة انا لا اتحدث عن الفضل انما اتحدث عن الاحكام التي تترتب عليك - 00:34:13

كونك تصلي جماعة الان انت تصلي جماعة فلزيمتك احكام صلاة الجماعة. هذا هو القول الثاني في هذه المسألة. وهو قول الشافعية والاحناف وهو قول الشافعية والاحناف ان ادراك صلاة الجماعة انما يحصل بمقدار ما يكبر تكبيرة الاحرام - 00:34:35

قبل سلام الامام واستدل هؤلاء يا اخواني بان هذا القول مروي عن ابن مسعود هؤلاء بان هذا القول يعني ادراك تكبيرة الاحرام مروي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:35:01

كذلك استدلوا استدلوا احبتي الكرام لان ادراك الجزئي استدلوا ايضا بان ادراك الجزئي هذا الذي ادرك تكبيرة الاحرام ادراك للكل. فهذا الانسان دخل المسجد وهم يصلون جماعة. فكبر تكبيرة الاحرام فسلم الامام. نقول ادرك جزءا من صلاة الجماعة - 00:35:20

وادراك الجزء كادراك الكلي. هذا ودليل اصحاب القول الثاني. والراجح احبتي في الله. في هذه المسألة المهمة ستعلم انها مهمة حينما اتحدث عن ثمراتها الراجح في هذه المسألة المهمة وهي ضابط ادراك صلاة الجماعة باحكامها - 00:35:45

القول الاول قول المالكية والحنابلة ان العبد اذا ادرك ركعة من صلاة جماعة فقد ادرك الجماعة وقد ادرك الجماعة وهذا الخلاف يا كرام كما قلت لكم لا يتعلق بالفضل لا يتعلق بالفضل - 00:36:08

الفضل اعني فضل الجماعة انما يدرك بالتكبيرة. عند جمهور العلماء خلاف للمالكية اذا فضل الجماعة يحصل عليه المصلي اذا دخل الصلاة فكبر تكبيرة الاحرام ثم سلم الامام فقد حصل الفضل. حصل لك اجر الجماعة باذن الله جل وعلا - 00:36:33

طيب ما الفرق بين فظل الجماعة واحكام الجماعة يعني لماذا هذا الكلام؟ لماذا هذا التفريق؟ اقول سلمكم الرحمن وانتبه ايها المسلم نقول اذا دخلت الصلاة قبل تسليم الامام فكبرت تكبيرة الاحرام ولم تنزل. سلم الامام الحمد لله رب العالمين حصلت على اجر الجماعة. لكن - 00:36:59

لست مدركا للجماعة بالاحكام المترتبة على صلاة الجماعة. اذكر لكم ثمرات هذه المسألة حتى تدرك الفرق في قولنا انك لست مدركا لصلاة الجماعة ثمرت المسألة منها امثلة على هذه الثمرات - 00:37:20

اذا ادرك ركعة فعليه ان يسجد للسهو ولو لم يدرك السهو يعني اذا ادركت ركعة هذا على القول الاول ادركت ركعة دخلت مع الجماعة صليت ركعة ثم سلم الامام ثم سجد الامام للسهو. هل تسجد للسهو؟ نقول نعم تسجد للسهو. لماذا - 00:37:41

لانك مدرك للجماعة مع ان السهو وقع قبل دخولك مع ان السهو وقع قبل دخولك ولم يحصل لك انت هذا السهو لماذا؟ لانك مدرك للصلاة لست مدركا لهذه الركعة وانه مدرك للصلاة كلها - 00:38:09

في هذه الاحكام المترتبة على الجماعة. كذلك وهذه مسألة مهمة جدا تحصل لاخواني المسافرين لو دخل مسافر مسجدا يصلي فيه مقيم امام والامام هذا يصلي الظهر فادركت معه ركعة ركعة يعني جئته في الركعة الاخيرة - 00:38:27

ثم سلم صليت معه الركعة الاخيرة فسلم الامام هنا تتم صلاة الظهر اربعا ولا تقصر لماذا؟ لانك ادركت الصلاة مع الامام انت مدرك لصلاة الجماعة مع مقيم فتتم بينما وتأملوا احبتي الكرام - 00:38:53

لو دخلت عليه وهو في التشهد الاخير انت مسافر فجلست وسلم الامام تقوم وتصلي ركعتين لماذا تصلي ركعتين يخالف الامام اقول لانك لست مدركا للجماعة لاحظتم ثمرة مهمة جدا لهذه المسألة لانك لست مدركا للجماعة. انت ما صليت معهم هذه الجماعة التي -

00:39:14
صلوها اربع ركعات ادركنا يا احبتي الكرام ثمرة هذه المسألة بما تدرك الجماعة نقول احبتي الكرام لو ان انسانا دخل مع قوم يصلون مسافر ادرك معهم مقدار ركعة نقول له - 00:39:41
هنا يلزمك احكام الجماعة من سهو سجود سهو اذا كانوا عنده سهو آآ ان تتم الصلاة ان كانوا مقيمين وانت مسافر لكن لو ادركت اقل من ركعة يعني دخلت في التشهد الاخير فلا يلزمك من احكامهم شيء. لا سجود سهو - 00:40:03
ولا يلزمك اتمام الصلاة لو كانوا مقيمين وهذه الثمرات مهمة جدا. ايضا تدخل في صلاة الجمعة اكثر السؤال عنها. صلاة الجمعة متى يعد المسلم مدركا لصلاة الجمعة؟ دخل خالد الى صلاة الجمعة - 00:40:20
والناس يصلون وغفر الله لخالد تأخر ما سمع الخطبة ولم يدخل الا والامام يصلي نقول ايها الاحبة الكرام ما هو ما هو ضابط ادراك الجمعة؟ يعني اذا دخلت انت مدرك للجمعة فتصلي ركعتين - 00:40:46
ما هو ضابط وادراك الجمعة؟ فتكون صلاتك صلاة جمعة. نقول ذهب جمهور العلماء المالكية والشافعية والحنابلة الى ان صلاة الجمعة لا تدرك الا بادراك ركعة كاملة منها فلو لم يدرك - 00:41:03
ركعة تصليها ظهرا اربع ركعات يا خال يا خالد ونحن نصلي الجمعة دخل المسجد ونحن في التشهد اقول يا خالد اجلس فاذا سلمت تقوم صلي ركعتين او اربع ثمرة مهمة تصلي اربعا. لماذا تصلي اربعا؟ لانك - 00:41:26
لم تدرك الصلاة لم تدرك الصلاة من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة صل انت ما ادركت الجمعة احسن الله عزاءك انت الان تصلي يجب عليك ان تصلي اربعا تصليها ظهرا - 00:41:48
اصليها ظهرا وهذا كما قلت لكم مذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة خلافا للاحناف انافا للاحناف الاحناف يقولون ادراك تكبيرة الاحرام اذا دخلت كبرت تكبيرة الاحرام. وسلم الامام في صلاة الجمعة فتصلي ركعتين ولا تصلي اربعا - 00:42:04
عند الاحناف والراجح قول جمهور العلماء وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ضابط ادراك الجمعة انما يحصل بادراك ركعة كاملة ودليل الترجيح هذا القول يا اخوة ان هذا هو - 00:42:29
نصوا او ان هذا القول دل عليه هذا الحديث من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة وهذا الذي دخل في التشهد الاخير ما ادرك ركعة ما ادرك ركعة فكيف يقال انه ادرك الصلاة باحكامها - 00:42:49
وكذلك يا اخواني هذا هو قول الصحابة في مسألة ادراك الجمعة في مسألة ادراك الجمعة انه لا يعد مدركا لها الا على هذا النحو والله تعالى اعلم هذه يا اخواني من اهم المسائل الفقهية - 00:43:06
المترتبة على هذا الامر اعني مسألة من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح وحقيقة ينبغي علينا في نهاية حديثنا عن هذه المسألة ان ننبه اخواننا الذين يتأخرون عن الصلاة - 00:43:28
يدخلون في التشهد الاخير اعني في صلاة الجمعة انكم تصلون ظهرا يصلون اربع ركعات ولا تصلون ركعتين عملا بقول جمهور العلماء الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وهو قول رسول الله - 00:43:47
صلوات ربي وسلامه عليه. وهو مأخوذ او ودليله هذا الحديث من ادرك ركعة. وانت ما ادركت ركعة. لذلك اخواني سلمكم ينبغي علينا ان ننبه انفسنا واخواننا الذين يتساهلون للدخول الى المسجد في صلاة الجمعة ترى بعض الناس تدخل انت الى المسجد وانت الخطيب - 00:44:07
تراه يجلس امام دكانه او امام محله او يمشي في السوق ينتظر حتى تنزل عن منبرك وتكبر وتصلي الركعة الاولى ثم يدخل المسجد في اخر الركعة الثانية. نقول احسن الله عزاءك في صلاة الجمعة - 00:44:30
احسن الله عزاءك في صلاة الجمعة فانت لست مدركا للجمعة على قول جمهور العلماء والله المستعان. لذلك احبتي الكرام يحرص الواحد منا ما لم يكن معذورا ان يبكر في اداء الصلوات - 00:44:48
فلا يؤخر الصلاة حتى لا يتبقى من وقتها الا مقدار ركعة ان جمهور العلماء جماهير العلماء انه هذا ما يجوز. ما يجوز شرعا للمسلم ان

يصنعه. معنى قولهم لا يجوز انه اثم بهذا التأخير. وهذه وصفت بان - 00:45:06
صلاة المنافقين نصليها في اخر الوقت وينقرها نقرأ نقول هذه مشكلة يعني يصليها في اخر وقت فيخرج وهو لا يزال يصلي. اما المضطر فانه يا كرام لا اثم عليه الصلاة الصحيحة كما ان الاول كذلك صلاته صحيحة وتسمى اداء لكنه اثم بهذا الصنيع وهذا التأخير - 00:45:21
كذلك نبهتكم حفظكم الرحمن على ضرورة الحرص الشديد على الاقبال صلاة الجمعة ولا سيما استماع الخطبة والذكر يا اخوان المسلم لا يكاد يستمع الى مدد لقلبه المسلم لا يكاد يسمع شيئا - 00:45:46
يمد قلبه بالايمان فيرتفع الايمان الا يوم الجمعة الناس لا تقرأ ولا تستمع للدروس ولا سيما في مثل هذه الظروف فاذا جاءت الجمعة ينبغي على العبد ان يقبل ليستمع الى كلام الله وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. ليستمع الى كلام العلماء - 00:46:10
ليستمع الى المواعظ والعلم الذي تزكو به نفسه ويطهر به قلبه ويعبد به ربه ويجدد ايمانه ويرتفع. اما ان يبقى الواحد منا غافلا ليس هذا مقصد الجمعة يا اخواني. تبقى غافلا ثم تدخل فتصلي فقط الصلاة - 00:46:37
انما ينبغي علينا ان نحرص اشد الحرص على التبكير وعلى التقدم في الصفوف وعلى ان لا نشابه المنافقين في صلاتهم عجبك لا يكاد ينتهي اعجبك لا يكاد ينتهي ممن يحسب على اهل الصلاح والاستقامة - 00:46:58
عجبك لا يكاد ينتهي ممن يحسب على اهل الصلاح والاستقامة ممن يؤخرون الصلاة وممن لا يدخلون الى الصلاة الا في اخرها تحزن حينما تسلم لا تنظر واذا بك ترى اناسا سمتهم سمت خير - 00:47:16
فاتتهم ركعة وركعتين وثلاث ركعات بل اربع ركعات. والله المستعان ما لم يكن صاحب عذر تحزن اشد الحزن انما لا ترى اثر العلم ظاهرا عليه في اعظم اركان الاسلام بعد التوحيد الا وهو الصلاة - 00:47:36
والله اذا لم يظهر العلم عليك في الصلاة احسن الله عزاءك في هذا العلم الذي تحمله والذي هو حجة عليك العلم ينبغي ان يظهر على العبد في قلبه على لسانه على جوارحه ولا سيما في الصلاة - 00:47:56
يرى اثر العلم عليه في تبكيرك وحضورك الى الصلاة مبكرا ولقد رأينا في سابق الزمان بعض المحسوبين والمنتسبين الى الاستقامة والصلاح بل اقول لكم ولا يستغربن احد منكم ما سأقول لان هذا وقع لاخيكم العبد الفقير - 00:48:13
يكون على المنبر تخطب يدخل امام المسجد الذي انت تخطب فيه في وسط الخطبة او في وسط الصلاة والله المستعان مصيبة هذه مصيبة وليس مرة او مرتين او ثلاثة يتكرر هذا الشيء - 00:48:38
هذا يا اخواني شيء محزن انت قدوة امام المسجد قدوة صاحب الاستقامة قدوة للناس. حينما يروك تبكر لصلاة الجمعة بالذات لا سيما وقد اهمل الناس اليوم احاديث التبكير تبكير في صلاة الجمعة الذي يروح في الساعة الاولى. من يروح منا اليوم في الساعة الاولى - 00:48:53
من منا يذهب الى الجمعة في الساعة الاولى قبل صلاة الجمعة بخمس ساعات من منا يفعل ذلك او ست ساعات اليوم للاسف اذا دخلت بعد الاذان الاول اصلي في الصف الاول - 00:49:15
لعدم وجود ازدحام في المسجد. اكثر الناس يتأخرون عن ذلك. اقول يا اخواني من الحسرة والخسارة التي تصيب اهل التأخر عن الصلاة انه هذا ما يكاد يستمع للخطبة ولا يكون مركزا ويكون مشوشا بينما الذي يأتي مبكر فيصلي - 00:49:32
اجلس ثم اذا صعد الخطيب الى المنبر استمع بقلبه وسمعه الى كلامه فانتفع. ينتفع الانسان بهذا يتجدد الايمان اما الذي يدخل والامام يخطب يصلي تحية المسجد ولا يكاد يجلس حتى والا وقد فرغ الامام او على الاقل فاته شيء كبير من الاستماع ثم ما - 00:49:53
ماذا نقول؟ صحيح صلاتك صحيحة انك فاتك خير كبير موعظة فاتتك موعظة اصلح قلبك اصلحوا حالك نسأل الله ان يصلح قلوبنا وان يهدينا واياكم وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. انتقل - 00:50:15
بعد اذنكم يا اخواني الى مسألة اخرى والى حديث اخر ذكره الحافظ ابن حجر وليس فيه مسائل فقهية كثيرة. وانما نمر على مسألة واحدة منه او مسألته قال الحافظ ابن حجر وعن ابي سعيد الخدري - 00:50:39

رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه ولفظ مسلم لا صلاة بعد صلاة الفجر. هذا كلام - 00:50:58

الحافظ وهذا كلام نعم هذا كلام الحافظ ابن حجر. قال الحافظ ابن حجر وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح - 00:51:21

حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه ولفظ مسلم لا صلاة بعد صلاة الفجر. نقول احبتي الكرام بوبوا على هذا الحديث باب بيان شيء من اوقات النهي - 00:51:39

اكتمل هذا الحديث على ذكر بعض اوقات النهي اي النهي عن اداء النوافل النهي عن اداء صلاة النافلة. فقد قلنا الفرائض لا يتعلق وقت ناهين نقول يا اخواني دل هذا الحديث على بعض الاوقات التي ينهى فيها العبد عن اداء الصلاة. اعني صلاة النوافل - 00:52:10

نقول الفاظ الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة ما معنى لا صلاة وقل هذا نفي بمعنى النهي لا صلاة نفي بمعنى النهي اي لا تصلوا فمن فعل فصلاته باطلة - 00:52:38

اي لا تصلوا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تصلوا بعد العصر حتى تغيب الشمس اي هذا نهي هذا ناي والنهي يا كرام هذا النفي الذي هو بمعنى النهي يكون - 00:53:01

النفي نفيا للوجود لوجود الشيء او نفي للكمال او نفي للصحة فنفي الوجود كأن تقول لا خالق الا الله تنفي وجود خالق غير الله هنا في الكمال تقول لا ايمان لمن لا امانة له - 00:53:20

هل هذا لا ايمان بالكلية؟ نقول لا. وانما كمال الايمان لا يؤمن احدكم. هذا كمال الايمان والنوع الثالث من انواع النفي يا اخواني نفي الصحة وهذه الظاهر في هذا الحديث لا صلاة اي لا صلاة صحيحة - 00:53:45

في هذا الوقت والله تعالى اعلم. نقول احبتي الكرام قول النبي صلى الله عليه وسلم لا زلنا في الالفاظ فنحن نفسر الفاظ الحديث قول قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة اي - 00:54:05

نفي بمعنى النهي اي لا تصلوا. يمنع الصلاة في هذه الاوقات صلاة النافلة ومعنى قول النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح قال تأملوا الحديث يا اخواني ونتمنى من اخواني ان يكون الحديث بين ايديهم - 00:54:20

لا صلاة بعد الصبح. ما المقصود بالصبح اي بعد الفجر بعد الفجر قوله بعد الصبح اي بعد الفجر بعد وقت الفجر الصبح المقصود به الفجر والقول الثاني في معنى هذه اللفظة بعد الصبح اي بعد صلاة الفجر - 00:54:38

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني يقول لا صلاة بعد الصبح. هل مقصود به بعد انبلاج الصبح؟ يعني بعد انفجار الفجر دخول الفجر نقول لا القول الثاني معنى لا صلاة بعد الصبح اي لا صلاة بعد اداء صلاة الصبح - 00:55:06

بعد صلاة الفجر ويرجحه يعني يرجح هذا المعنى هذا المعنى لفظة مسلم ما هي لفظة الامام مسلم يا اخواني التي ساقها الحافظ ابن حجر قال ولفظ مسلم لا صلاة بعد الصبح لا. لا صلاة بعد صلاة الفجر - 00:55:26

لا صلاة بعد صلاة الفجر. هذي لفظة الامام مسلمة التي ساقها ابن حجر من اجل هذه الغاية. يريد ان يقول لك الامام ابن حجر ان المقصود لا صلاة بعد الصبح - 00:55:49

ايش المقصود بها انه اذا دخل وقت الصبح وقت الفجر ليمنع عن الانسان ان يصلي؟ لا وانما يمنع عن نفل مطلق كما سيأتي ذكره لكن سلامك الرحمن المقصود بها هنا - 00:56:02

صلاة بعد اداء صلاة الفجر اذا دخل الصبح دخل الإنسان المسجد يصلي تحية المسجد صلي الركعتين سنتي الفجر القبلية ثم اذا صلى الفجر يوم يمنع من الصلاة حتى الشمس ومعنى قوله تطلع الشمس - 00:56:16

ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم تطلع الشمس قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ما معنى قوله تطلع الشمس؟ معنى تطلع الشمس وانتبه احبتي الكرام معناه ترتفع - 00:56:39

يعني انت منهي عن صلاة نافلة بعد الفجر بعد ان تصلي الفجر حتى تطلع الشمس فاذا بزغت الشمس تصلي نقول لا معنى تطلع

الشمس يعني ترتفع الشمس بمقدار رمح كما سيأتي ذكره - 00:56:53
اذا اكتبوا سلمكم الرحمن تطلع الشمس اي ترتفع من اين جئنا بهذا المعنى؟ نقول جاء في حديث ابي سعيد هذا البخاري لفظ حتى ترتفع قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس - 00:57:11
ما قال حتى تطلع قال حتى ترتفع وثمة فرق بين طلوع قرص الشمس وبين ارتفاعها اذا قلنا النهي احبتي الكرام عن الصلاة معلق بظهور قرص الشمس نقول يجوز للمسلم ان يصلي بمجرد شروق الشمس - 00:57:32
كلها ليس هذا المقصود وانما المقصود ارتفاع ارتفاع الشمس والمسألة فيها خلاف سيأتي ذكره والمسألة فيها خلاف سيأتي الله. اذا هذا تفسير قوله صلوات ربي وسلامه عليه حتى تطلع الشمس اي حتى ترتفع. جئنا بهذا التفسير - 00:57:53
من رواية ابي سعيد التي في البخاري قال حتى ترتفع الشمس هذه نص في هذه المسألة. نعم المسائل الفقهية التي تضمنها في الحديث. هذا الحديث يا اخواني يتحدث عن اوقات النهي عن بعض - 00:58:10
الاوقات التي ينهى فيها عن النفل عن صلاة النوافل نقول ساتحدث يا اخواني عن وقت واحد من اوقات النهي واترك بقية الاوقات للدرس القابل وسيكون درسنا المقبل باذن الله تعالى بعد اسبوعين يعني الاسبوع المقبل لا يوجد درس. والاسبوع الذي لا يليه لا يوجد درس لارتباط اخيكم - 00:58:27
دورة علمية في هذا الوقت وسيكون عندي درس مباشر في آآ جمعية مركز الامام الالباني رحمه الله في شرح متن النحو الصغير الواحد الاحد والبرنامج ومعلن ومنشور يمكنكم الاطلاع عليه والنظر فيه. نعم - 00:58:51
اقول احبتي الكرام اذا اتحدث عن مسألة الفقهية الاولى في هذا الحديث النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر يمتد حتى تطلع الشمس وترتفع ينهى عن الصلاة بعد ان يؤدي المسلم صلاة الفجر سواء صلاها بغلس او باسفار - 00:59:14
مجرد ما تنتهي من صلاة الفجر انت منهي عن الصلاة الان ما تصلي. ما تتنفل كما يصنع كثير من الناس بعد ما يصلي الفجر يقوم يصلي. ماذا تصلي؟ انت منهي - 00:59:43
عن الصرع وهذا النهي وانتبهوا اخواني يمتد الى ارتفاع الشمس على قول جمهور العلماء الى ارتفاع الشمس على قول جمهور العلماء استدلالا بهذا الحديث استدلالا بهذا الحديث قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس - 00:59:53
برواية ابي سعيد حتى ترتفع الشمس وكذلك استدلالا بحديث عقبة ابن عامر الذي سيأتي ذكره عند الحافظ ابن حجر وهو الحديث القادم ان شاء الله قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن - 01:00:13
وان نقبور فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع اذا نقول اخواني جماهير العلماء يقولون يمنع المسلم ينهى عن الصلاة من حين فراغه من صلاة الفجر الى حين شروق الشمس - 01:00:35
وارتفاعها وهذا وقت نهي وقت ما هي وسأذكر لكم اوقات النهي كلها باذن الله في درسنا المقبل لكني اقول اخواني حفظكم الرحمن هذا قول اكثر اهل العلم جماهير العلماء خلافا لبعض الشافعية - 01:00:56
خلافا لبعض الشافعية الذين قالوا وقت نهي وقت النهي من حين اداء صلاة الفجر يعني بعد ان ينتهي من اداء صلاة الفجر الى ان يظهر قرص الشمس الى ان يظهر قرص الشمس قبل ان ترتفع - 01:01:18
يزول وقت النهي اذا قال بعض الشافعية يزول النهي بطلوع قرص الشمس كاملا فبمجرد ظهور قرص الشمس استدارته ينتهي وقت النهي عند بعض الشافعية في شرع للمصلي ان يصلي ولا ينتظر الارتفاع - 01:01:38
ونقول اخواني حفظكم الرحمن استدلوا بظاهر الحديث ما هو ظاهر الحديث يا اخوة؟ قالوا من ادرك من ادرك من الصبح فقالوا ظاهر الحديث سلمكم الرحمن لا صلاة بعد الصبح حتى - 01:02:03
قبل طلوع الشمس وقد طلعت الشمس قال حتى تطلع الشمس لكن نقول اخواني الراجح بلا شك قول الجماهير العلماء قول جماهير العلماء ان وقت النهي يمتد الى ان ترتفع وليس بمجرد ظهور قرص الشمس ينتهي وقت النهي. بل يمتد وقت النهي. حتى اذا اشرقت الشمس وظهرت كامل السدارة - 01:02:18

يستمر النهي حتى ترتفع الشمس بمقدار رمح وهنا نلحظ يا اخواني الخطأ الكبير الذي يقع فيه الناس. اليوم ينظرون الى المؤقتة التي في المساجد. وفيها وقت الشروق. فاذا كما يقولون اضاء وقت الشروق قام بعض الناس فصلى. نقول هذا الوقت نهي لا يجوز ان تصلي فيه - 01:02:44

هذا وقت نهي لا يجوز ان تصلي فيه ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وهذا الوقت وقت نهي مغلظ عند - 01:03:06

شروق الشمس يا اخوة. لذلك بارك الله فيكم ينتظر المصلي الى حين ارتفاع الشمس اذا نقول الراجح هو قول جماهير العلماء ان وقت النهي يمتد الى حين ارتفاع الشمس استدلالا بهذا الحديث - 01:03:21

حديث ابي سعيد وبالرواية التي ذكرناها في صحيح البخاري حتى ترتفع الشمس لان رواية حتى ترتفع الشمس فيها زيادة علم فيجب العمل بها وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين كما في حديث عمرو بن عبسة - 01:03:42

ان الشمس تطلع بين قرني شيطان فانت تصلي حينما تطلع الشمس بين قرني شيطان كذلك يا اخواني احاديث كثيرة قيدت النهية بارتفاع الشمس قيد رمح هذا يدل على ان النهي يمتد الى ان ترتفع الشمس - 01:04:04

فائدة ما هو مقدار هذا الارتفاع يعني ترتفع الشمس مقدار كم نقول اخواني جاء في احاديث واثار الحقيقة فيها شيء من المقال فيها ايش فيها ضعف كحديث ابي امامة عند عبد الرزاق في مصنفه - 01:04:29

فيه ضعف قال حتى ترتفع قيد رمح وقدر هذا الارتفاع سلمكم الرحمن قيد الرمح قدر متر او مترين او ثلاثة وقدر بالدقائق اثنتي عشرة دقيقة اثنتي عشرة دقيقة. فاذا اشرقت الشمس - 01:04:47

فانتظر اثنتي عشرة دقيقة ترتفع الشمس مقدار ولو انتظرت ربع ساعة كان احوط واحسن اختم يا اخواني فاقول بارك الله فيكم علة النهي ما هي علة النهي عن اداء الصلاة في هذا الوقت. نقول حفظكم الرحمن علة النهي - 01:05:18

جاء مصرحا بها في حديث عمرو بن عبسة ان الشمس تشرق وتغرب بين قرني شيطان وهذا وقت يسجد فيه الكفار للشمس فنهينا عن مشابهة الكفار المؤمن يا كرام مأمور بمخالفة اصحاب الجحيم - 01:05:47

وهم الكفار من يهود ونصارى ومشركين المؤمن مأمور بمخالفتهم. وعدم التشبه بهم فالذي يصلي في هذا الوقت صلاة نافلة ومتشبه بصنيعهم كذلك علة النهي يا كرام حماية جناب التوحيد حماية جناب التوحيد. قلنا هذا الوقت - 01:06:15

وقت سجود الكفار للشمس شريعتنا تحرص اشد الحرص على سد جميع الطرق الموصلة الى الشرك بالله جل وعلا صيانة وحماية لجناب التوحيد حتى يبقى التوحيد صافيا خالصا. لان توحيدك يا مسلم - 01:06:41

اذا تكدر ولم يصفو لك فلن يصفو لك شيء بعده اخوة اذا سلم لكم توحيدكم وقد سلم لكم كل شيء وان لم يسلم لكم توحيدكم فلن يسلم لكم شيء الانسان اذا جاء يوم القيامة - 01:07:03

بتوحيد غير سليم شابه شرك الله المستعان فان اعماله كلها لن تسلم له وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك - 01:07:28

تخيل لكن العبد اذا جاء بتوحيد خالص فان هذا التوحيد باذن الله ينفعه يوم القيامة وينجيه بين يدي الله جل وعلا شريعتنا الغراء احرص اشد الحرص على صيانة جناب التوحيد. وهذا الذي ينبغي ان يحرص عليه دعاة الاسلام واهل الاسلام. وعجبك لا يكاد ينتهي - 01:07:51

ممن يهونون الامر فلا يتكلمون عن التوحيد ولا ما يضاد التوحيد من شرك وانحراف عن العقيدة الصحيحة الصافية. ويهونون الامر تجدهم اليوم يفتحون الابواب. اقول يفتحون الابواب على مصراعيها التي توصل الناس الى الشرك - 01:08:18

يهونون امر التوسل يهونون امر الاستغاثة وامر زيارة القبور اعني المساجد المبنية على القبور يهونون هذه الامور. هم لا يريدون من الناس ان يشركوا بالله. نقول هذا حسن ظننا بهم. لكن هذه الابواب فتحها - 01:08:43

اخوة يوقع الناس في الشرك ولم لا نكون كحال نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. في حرصه الشديد على حماية جناب التوحيد. فهو

ينهانا لماذا ينهانا؟ الوقت كله لله. الله مالك الزمان. والله ما - 01:09:01
ذلك المكان فلماذا ننهى عن الصلاة هنا؟ لان الشمس بين قرني شيطان والكفار يسجدون للشيطان. اعاذنا الله واياكم منهم ومن الشياطين شياطين الانس والجن. لما؟ حتى لا نشابههم حتى يبقى التوحيد صافيا خالصا. فلا تصرف العبادات الا للواحد الاحد جل في علاه - 01:09:16
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبتني واياكم على التوحيد الخالص حتى نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:09:37
اذكركم سلمكم الرحمن بان درسنا سيتوقف لاسبوعين فقط ثم نرجع بحول الواحد الاحد جل في علاه. ولعل عودتنا تكون الى المسجد ان شاء الله تعالى لكني اقول الان الدرس يتوقف لمدة اسبوعين لارتباط اخيكم بدورة علمية - 01:09:54
اه سادرس فيها يوم الاربعاء المقبل. والذي يليه فضلا عن يوم السبت والاثنين والاربعاء. السبت والاثنين والاربعاء سنشرح متنا نحوي باذن الله جل وعلا وستبث هذه الدروس على حسابي حساباتي جمعية مركز الامام اللباني رحمه الله تعالى فنلقاكم على خير ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 01:10:17
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:42